

الكلية	التربية البدنية وعلوم الرياضة
القسم	/
المادة باللغة الانجليزية	basketball
المادة باللغة العربية	الكرة السلة
المرحلة الدراسية	الاولى
اسم التدريسي	مصطفى وليد عواد الفهداوي
عنوان المحاضرة باللغة الانجليزية	Historical development of basketball
عنوان المحاضرة باللغة العربية	لتطور التاريخي لكرة السلة
رقم المحاضرة	1
المصادر والمراجع	أ.د علي سموم الفرطوسي

محتوى المحاضرة

التطور التاريخي لكرة السلة مدخل تاريخي لكرة السلة

وُلِدَ جيمس ناي سميث مخترع كرة السلة في عام ١٨٦١ م وكان يعمل مدرساً للتربية البدنية وعندما كان في سن الثلاثين من عمره أي عام ١٨٩١ م طلب منه مجلس العمداء بجامعة سبرينجفيلد أن يخترع لعبة يمكن ممارستها في الصالات المغلقة - لصعوبة ممارسة النشاط الرياضي في الملاعب الخارجية لانخفاض درجات الحرارة وسقوط الثلوج.

وكان الهدف الأساسي من ابتكار هذه اللعبة هو المحافظة على اللياقة البدنية للاعبين كرة القدم الأمريكية في موسم الشتاء حين يلجأ اللاعبون إلى داخل الصالات المغلقة هرباً من الأمطار والبرد والصقيع بعد انتهاء موسم كرة القدم الأمريكية.

وكان أول من فكر في لعبة تمارس بين موسم اللعبتين الرئيسيتين في أمريكا) كرة القدم الأمريكية - البسبول (هو) آرثر جوك (عميد كلية سبرينجفيلد في ذلك الوقت، حيث عهد بالفكرة إلى الدكتور جيمس نايسميث مدرس التربية البدنية في نفس الكلية ، وكان ذلك في شتاء عام ١٨٩١ م.

فكر أولاً في ممارسة كرة القدم الأمريكية داخل الصالات المغلقة ولكن نتيجة لغنف اللعبة واستخدام الأقدام فيها تسبب ذلك في إحداث أضرار كبيرة بتلك الصالات.

وقد قام ناي سميث بتحليل الممارات الأساسية لبعض الألعاب ثم أعاد تركيب بعض هذه المهارات بشكل جديد وطرات له فكرة أن يكون اللعب باليدين بدلاً من القدمين وهكذا بدأ ميلاد فكرة كرة السلة وقد أخذت اللعبة هذا الاسم نسبة إلى أول هدف استعمل في التصويب عليه كان "سلة خوخ" فأطلق عليها نايسميث "كرة السلة". لذلك فكر في اختراع لعبة تستخدم فيها الأيدي

وتكون الكرة أكبر حجماً وثقل وزناً وشكلها مستدير. وظهرت مشكلة الأهداف وعقب ذلك فقد "ظهرت فكرة أن يكون الهدف معلق لكي لا يستطيع اللاعبين رفع الكرة بأيديهم، وفي حديث مع السيد سبنز مدير المدرسة اقترح استخدام سلتين من سلال الفاكهة وتعليقهم في أعلى مكان في الصالة وكان على ارتفاع ٣.٠٥ متر بالتحديد وظل هذا الارتفاع حتى يومنا هذا. ولكن ظلت السلتين تستخدمان ويوجد أرضية لهم وكان لازماً عند إدخال الكرة للسلة أن يأتي بسلم لإخارج الكرة من السلة ثم عقب ذلك استخدمت شبكة بعد فتح أسفل السلة بواسطة حبل والذي كان يقطع في بعض الأحيان مما يضطرهم إلى إيقاف اللعب الإصلاح الحبل لذلك قرر استبعاد وجود الحبل ووضعت الشباك مفتوحة لكي يسهل سقوط الكرة عقب دخولها السلة.

ثم فكر في وضع قانون لها، فحدد ثلاث عشرة مادة لتحقيق فكرته وإظهار اللعبة في صورة جديدة بعيداً عن العنف والخشونة.

وكانت الفكرة الأساسية في ممارسة هذه اللعبة هي استخدام الجري والتمرير والتصويب دون لمس المنافس أو مهاجمته بعنف.

وقد انتشرت اللعبة عن طريق طلبة الدكتور " ناي سميث " في المدارس والكليات والجامعات وكانت جمعيات الشبان المسيحية وفروعها في الولايات المتحدة الأمريكية تعمل على نشرها في جميع فروعها داخل البلاد وخارجها.

وعلى الرغم من أنه قد تم الاعتراف بها دولياً سنة ١٩٠٤ م، بعد أن أدت الفرق الأمريكية بالولايات المتحدة الأمريكية عرضاً طيباً أثناء إقامة الألعاب الأولمبية، إلا أن الاتحاد الدولي لهذه اللعبة لم يتكون إلا سنة ١٩٣٢ م حيث أقر قانون اللعبة في مادة فقط.

كرة السلة في العالم

١٨٩١ اخترعت كرة السلة وبدأها جيمس ناي سميث. ١٨٩٢ أقيمت أول مباراة رسمية في شهر يناير.

١٩٠٢ استخدمت سلال الخوخ كأهداف في بداية اللعبة ... ثم أزيلت قاعدة السلال واستغنى عن السلم والسلسلة.

١٩٠٩ استعملت اللوحة لأول مرة.

١٩١٥ أقيم أول مؤتمر في الولايات المتحدة ضم مندوبين من المدارس والجامعات وجمعيات الشبان المسيحيين.

١٩٢٠ عمل إحصاء في الولايات المتحدة أوضح أن ٤٣ دولة تمارس كرة السلة في العالم. ١٩٢٦ أقيمت أول بطولة للآنسات في الولايات المتحدة الأمريكية.

١٩٣٦ دخلت كرة السلة للمرة الأولى المجال الأولمبي في برلين وذهب ناي سميث وخطب في اللاعبين وذكر لهم قصة اللعبة. وفازت الولايات المتحدة ببطولة الدورة وتحقق أقصى ما يتمنى ناي سميث.

١٩٣٧ نشر د. ناي سميث كتابا عن تاريخ اللعبة وتطورها.

١٩٣٩ في نوفمبر من هذه السنة أصيب ناي سميث بنزيف في المخ وتوفي عن ٧٨ عاما. تطور قانون لعبة كرة السلة بدأت كرة السلة باستخدام ١٣ مادة وضعها دكتور " ناي سميث " وهي:

١ - يمكن قذف الكرة في أي اتجاه بيد واحدة أو باليدين معا.

٢ - يمكن ضرب الكرة في أي اتجاه بيد واحدة أو باليدين معا وليس بالقبضة.

٣ - لا يمكن للاعب أن يجري بالكرة، بل يجب عليه أن يقذفها من النقطة التي أمسك فيها الكرة - ويصرح للاعب الذي يمسك الكرة وهو في حالة جري بأن يخطو الخطوات اللازمة حتى يتمكن من الوقوف.

٤ - يجب مسك الكرة بالأيدي دون الأذرع أو الجسم.

٥ - ممنوع على اللاعب استعمال الخشونة أو المسك أو الدفع أو العرقلة أو الضرب، وأي مخالفة لهذه القاعدة لأي لاعب تحتسب ضده خطأ، أما إذا كان الاحتكاك شديدا فيعتبر اللاعب عديم الأهلية ويسجل هدف عليه، وإذا كان الخطأ متعمداً وتسبب في إصابة لاعب، فكذاك يصبح اللاعب عديم الأهلية للاثت ١ رك في المباراة ولا يستبدل بلاعب آخر.

٦ - يعتبر ضرب الكرة بالقبضة خطأ.

٧ - إذا ارتكب لاعب ثلاثة أخطاء متتالية يحتسب هدف للفريق المنافس.

٨ - تحتسب الإصابة إذا دخلت الكرة من أعلى السلة واستقرت بها - ولا يجوز لأحد لاعبي الفريق المدافع إعاقة دخول الكرة السلة - كما أنه إذا استقرت الكرة على حافة السلة وحرك المنافس السلة فإن الإصابة لا تحتسب.

٩ - إذا خرجت الكرة عن الحدود يكون إدخالها للملعب من حق أول لاعب يستطيع اللحاق بها

والحصول عليها - على أن يتم إدخالها إلى الملعب خلال خمس ثوان - أما إذا استحوذ لاعبان في وقت واحد على الكرة فيتم إدخالها إلى الملعب بمعرفة الحكم.

١٠ - يعاون الحكم مساعد مختص باللاعبين واحتساب الأخطاء عليهم وإبلاغ الحكم عند حدوث ثلاثة أخطاء متتالية.

١١ - يقوم بالتحكيم حكم مختص بالكرة وإصابة السلة وتحديد وقت المباراة. - ١٢ زمن المباراة دقيق على شوطين، بينهما ٥ دقائق للراحة

١٣ - الفريق الذي يسجل أكبر عدد من الإصابات هو الفائز، وفي حالة التعادل يستأنف اللعب إذا اتفق رئيسا الفريقين. وفي هذه الحالة تنتهي المباراة فور تسجيل إصابة من أحد الفريقين. وكانت

المباراة تبدأ بكرة القفز بين لاعبين اختياري لذلك في منتصف الملعب. وعندما تلمس الكرة

الأرض تكون من حق أي لاعب يصل إليها ويمسكها دون أن يجري بها.

ثم ظهرت مشكلة التقدم بالكرة نحو الهدف حيث كان محظوراً على اللاعب الجري بها، وهنا ظهرت مهارة التمرير (لزميل) المحاورة بالكرة لم تكن قد أدخلت بعد (كما كان يستأنف اللعب بكرة قفز عقب إصابة السلة).

وقد استمر ذلك فترة من الزمن ظهر خلالها أن السلة المغلقة تعطل اللعبة الوليدة، وتجعلها بطيئة في أغلب فتراتها، ولما كان عامل السرعة من سمات اللعبة بالنسبة للاعبين الذين ينتظرون إخراج الكرة، وأيضاً الجمهور الذي يشاهد اللعبة بتحمس ويقدم عليها، لذلك أزيلت قاعدة السلة، ثم استبدلت بعد ذلك سلتا الخوخ بسلتين معدنيتين.

وفي عام ١٩٠٦ م استبدلتا بحلقتين شبيهتين بالنوع المستعمل الآن، وكانت الكرة عندما تصوب نحو الهدف في متناول الجمهور المتحمس الذي يستطيع تغيير خط سيرها، لذلك أدخلت اللوحات

المصنوعة من الشبك السلك لتحول دون ذلك، وبعد ذلك من الخشب، وأخيراً من البلاستيك

ليتمكن الجمهور من الرؤية من خلفها. كما كان زمن المباراة في بعض الأوقات يقسم إلى ثلاث فترات كل فترة ٢٠ دقيقة، أو أربع فترات كل فترة ١٢ دقيقة، وكان الاحتكاك الشخصي ممنوعاً وكان الهدف الذي يحرز من الملعب يحتسب بنقطتين وفي بعض الأحيان بثلاث نقاط.

وفي حالة ارتكاب خطأ شخصي فإن الفريق الذي من حقه القيام بالرمية الحرة يستدعي لاعبا

متخصصاً في تصويب هذه الرميات للقيام بها، بغض النظر عنها إذا كان هو الذي ارتكب ضده الخطأ أم غيره، وعقب تصويب الرمية يبدأ اللعب من منتصف الملعب. كان عدد أعضاء الفريق ٩، ثم تبين بعد ذلك أن هذا العدد كبير، فاختصر إلى ٧ ثم إلى ٥ حيث هو الآن، وكان من الممكن

تحديد عدد اللاعبين قبل بدء اللعب باتفاق رئيسي الفريقين، ولم يكن - وقتئذ - تحديد عدد

اللاعبين هو موضع الاتفاق فقط، بل كانت بعض القواعد الأخرى في قانون اللعبة الجديدة غير المستقرة موضع اتفاق. مثال ذلك ما استقر عليه الاتفاق في دوري الجامعات بالولايات المتحدة من أن:

١ - تغيير اللاعبين مباح دون قيد) وكانت القاعدة أن اللاعب الذي يدخل الملعب مرتين نتيجة التبديل لا يدخل مرة أخرى طوال المباراة

٢ - رميات الأخطاء تكون بمعرفة اللاعب الذي ارتكب ضده الخطأ وليس اللاعب المتخصص في الرميات الحرة.

٣ - توجيه اللعب من خارج الملعب غير محظور.

٤ - تكون المباراة على أربع فترات كل فترة مدتها ١٢ دقيقة.

٥ - دفاع المنطقة ممنوع. أما بالنسبة لعدد اللاعبين فإن أول مباراة لعب فيها الفريق بخمسة

لاعبين كانت بين جامعة بيل وجامعة بنسلفانيا في ٢٠ مارس ١٨٩٧ م حيث: فازت جامعة بيل

مما سبق نجد أن المناسبات كانت تظهر أوجه النقص في اللعبة الوليدة. فتحدد عدد اللاعبين

بخمسة فقط منعا للاحتكاك، وفتحت قاعدة سلة الخوخ للسرعة في اللعب، وهكذا حدث تعديل في المواد الأساسية وأضيف العديد من المواد حتى وصلت الآن إلى ٩٣ مادة، وذلك من خلال اللجان الفنية للاتحاد الدولي التي تتابع وتبحث كل ما يعتري اللعبة من صعوبات خلال المباريات التي تقام بين الدورات الأولمبية، ثم يتم إجراء التعديلات المناسبة.

مدرس المادة : م. م مصطفى وليد عواد

